لاضافته الى ضميرما لا بسها وفيه نظراذ لامانع من ان يقال انطلق لعمرو صاحبه
منقاداً قوله والحجة في ذلك قول الشاعر، فان تك اذواد اصبن ونسوة، فلن
تذهبوا فرغا بقتل حبال، قاله طليحة بن خويلد الاسدي واذواد بالرفع اسم تك
جمع ذود من الابل ما بين الثلاث والعشر واصبن خبره وفلن تذهبوا جواب
إن وحبال بالمهملة ثم الموحدة اسم ابن اخي طليحة وفرغا بكسر الفاء وفتحها واسكان
الراء وبالمعجمة اي هدراً والشاهد فيه حيث وقع حالا من قتل متقدما عليه مع انه مجرور
بالحرف اي لا يكفيكم قتلكم الاذواد والنساء بل لا بد ان تاخذوا بدم حبال اي ولا تتركوا
دمه هدراً قوله ومثل ذلك قول الشاعر، لئن كان برد الماء هيمان صاديا،
الي حبيبا انها الحبيب، قاله كثير عزة واللام موطئة للجواب بعدها القسم قبلها
وبرد اسم كان وحبيبا خبرها وانها الحبيب جواب إن والشاهد في هيمان اي عطشان
حيث وقع حالا من الياء في الي متقدما عليها مع انها مجرورة بالحرف وصاديا حال
ايضا اما مترادفة او متداخلة من الصدى وهو العطش قوله وقول الآخر، تسليت
طراً عنكم بعد بينكم، بذكراكم حتى كانكم عندي، والشاهد في طراً اي جميعا حيث وقع
حالا من الضمير في عنكم متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف والبين الفراق وبذكراكم
متعلق بتسليت وحتى ابتدائية قوله وقول الآخر، غافلا تعرض المنية للمرء،
فيدعى ولات حين إباء، اي وليس الحين حين إباء اي امتناع والمنية الموت
والشاهد في غافلا حيث وقع حالا من المرء متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف
قوله وقول الآخر، مشغوفة بك قد شغفت وانما، حم الفراق فما اليك سبيل،
مشغوفة من شغفه الحب اذا بلغ شغافه اي غلاف قلبه وهو جلدة دونه
كالحجاب والشاهد فيه حيث وقع حالا من الضمير في بك متقدما عليه مع انه
مجرور بالحرف اي شغفت بك حال كونك مشغوفة وحم اي قدر واحتج الناظم

لذلك

لذلك ايضا بقوله تعالى وما ارسلناك إلا كافة للناس ورد ذلك ابن هشام بان الابيات
ضرورة وان كافة في الآية حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتانيث قال ويلزمه
تقديم الحال المحصورة وتعدي ارسل باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر
قوله وقال الشاعر، تقول ابنتي إن انطلاقك واحدا، الى الروع يوما تاركي لا ابا
لي، قاله مالك بن الريب التميمي وابنتي فاعل تقول واراد بالروع الحرب
وتاركي خبر ان ولا ابا لي مفعول تاركي اي لا اب لي موجود فزيدت فيه الالف
كما يقال يا غلاما في يا غلامي والشاهد في واحدا حيث وقع حالا من كاف انطلاقك
قوله لا سبيل الى جعله حالا الا بالخلاف اعترض بان الفارسي جوزه قوله ومثله في
قولهم شتى تؤوب الحلبة اي متفرقين ترجع الحلبة جمع حالب كالطلبة جمع طالب
وذلك انهم اذا اجتمعوا للحلب النوق اشتغل كل منهم بحلب ناقته ثم يؤوب الاول
فالاول منهم قاله الجوهري قوله على ما في نسخة مطلقا خرج به صفة تشبه الفعل
غير المتصرف وهي افعل التفضيل وستاتي في كلامه نحو زيد افصح الناس خطيبا
قوله كقول الشاعر، لهنك سمح ذا يسار ومعدما، كما قد الفت الحلم مرضى ومغضبا،
اللام للتاكيد وهنك اصله انك والكاف اسم ان وخبرها سمح اي كريم من سمح
بالضم والشاهد في ذا يسار حيث وقع حالا من الضمير في سمح وهو صفة مشبهة
وما مصدرية ومرضى ومغضبا حالان من الضمير في الفت والمعنى انك كريم في
اليسار والفقر مالوف بك كالفتك الحلم في حالتي الرضى والغضب قوله فلو قيل
في الكلام اي النثر قوله نحو مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها اي يمتنع فيه
تقديم الحال على العامل اذ لا يجوز تقديم معمول الصفة عليها وهو في هذا تابع لوالده
وسبقهما ابن هشام بانه لا خلاف في جواز تقديم معمول الصفة عليها وانما يمتنع
تقديمه على موصوفها قوله او مصدرا الخ احترز به عن المصدر البدل من اللفظ بالفعل

Copyright © King Saud University